**٢٠١١/٣/ النبات الطبیعي : الأسبوع الخامس ٢٤**

**النبات الطبیعي في القارة الاوربیة : یتنوع النبات الطبیعي نتیجة لتنوع المناخ ومظاھر السطح**

**والى حد كبیر یكاد یتفق توزیع الاقالیم النباتیة في القارة مع توزیع الاقالیم المناخیة فیھا وكان**

**للعصور الجلیدیة التي انتابت القارة تأثیر واضح على طبیعة وتنوع النبات الطبیعي فیھا ، وكما**

**أن زیادة عدد السكان والتوسع العمراني قد لعب دور واضحا في تقلصمساحة النبات الطبیعي**

**فلاجزاء التي یشغلھا النبات الطبعي في الوقت الحاضر ھي اقل بكثیر مما كانت علیھ قبل**

**استغلال الانسان لھا اذ یؤكد الباحثون أن الغابات كانت تغطي حوالي ٨٠ % من مساحة القارة**

**في حین لاتغطي حالیا سوى ٣٢ % من مساحة القارة وترتفع ھذه النسبة في فلندا والسوید**

**لتصل الى ٦٩ %و ٥٩ % من مساحتھما على التوالي بینما تصل مساحة الغابات في بریطانیا**

**الى ٢،٥ %. ویمكن تمیز اھم الاقالیم النباتیة فب القارة .**

**١-- أقلیم نباتات التندرا : وتتمثل في الاجزاء الشمالیة المطلة على المحیط المتجمد الشمالي ،**

**أن قصر فصل النمو في الاقلیم وقلة معدلات التساقط قد جعلت الاقلیم فقیرا بالنبات الطبیعي**

**والذي یتمثل على بعضالحشائش والاعشاب القصیرة وكما أن كثرة المستنقعات في الاقلیم**

**ورداءة تصریف التربة ساھمت في فقر الاقلیم بالنبات الطبیعي**

**٢- أقلیم الغابات الصنوبریة (التایكا) : ویعد من اوسع أقالیم الغابات في القارة فھو یمتد من**

**شمال النرویج حتى مرتفعات الاورال شرقا ویأ الاقلیم بالاتساع جنوبا نحو شرقا القارة حتى**

**یصل امتداده الى دائرة عرض ٥٣ شمالا وتسو الاشجار الصنوبریة المخروطیة الشكل والتي**

**تعد مصدرا مھما للاخشاب والتي تشكل نسبة كبیرة من الدخل القومي لبعضالدول منھا فلندا**

**حیث تشكل ٥٠ % من دخلھا القومي وتمتد ھذه الغابات جنوبا وذلك لتوفر الظروف البیئیة**

**الملائمة خاصة في المناطق المرتفعة واشجار ھذا الاقلیم متجانسة وقلیلة التنوع وذات اخشاب**

**لینة وشكلھا المخروطي یمنحھا قدرة على مقاومة الریاح السریعة ویمنع تراكم الثلج المتساقط**

**وكما أن اورقھا الابریة تمنحھا القدرة على حفظ المیاة وكما لھا القدرة على خزن النشا صیفا**

**لتحویلھ الى سكلوز خلال فصل الشتاء الطویل ، ومن اھم اشجار ھذا القلیم التنوب خاصة**

**النرویجي .**

**٣- أقلیم الغابات المختلطة : ویمتد ھذا الاقلیم من غرب اوربا حتى وسطھا كما یشمل الاجزاء**

**الجنوبیة من الدول الاسكندنافیة حتى شمال رومانیا وقد تقلصت مساحة** \_\_\_13.92 ھذا الاقلیم نتیجة

ل**لأمتداد العمراني والضغط السكاني ، وتسود في ھذا الاقلیم الاشجار النفظیة وقد ساعد فصل**

**الصیف المعتدل البرودة على نمو اشجار ھذا الاقلیم ومن اھم اشجار ھذا الاقلیم البلوط والجوز**

**والزان وھي من الاشجار ذات الاخشاب الصلبة ، وكما أن خصوبة تربة الاقلیم كانت من**

**الاسباب الرئیسیة التي ادت الى ازالة مساحات واسعة منھا وتحویلھا الى اراضي زراعیة**

**لزراعة الحبوب الغذائیة خاصة القمح والشعیر والبطاط وبنجر السكر .**

**٤- اقلیم نباتات البحر المتوسط : ویتمثل في الاجزاء الجنوبیة من القارة وبالرغم من قلة**

**سقوط الامطار في ھذا الاقلیم الا ان القیمة الفعلیة للتساقط عالیة لسقوط الامطار في فصل**

**الشتاء القلیل التبخر وكما ان نباتات الاقلیم قد كیفة نفسھا في فصل الصیف فأورقھا الصغیرة**

**الصلبة وجذورھا الطویلة ولتباعدھا عن بعضھا جمیعھا طرق لتكیف في فصل الصیف الجاف**

**ومن اھم اشجار ھذا الاقلیم الزیتون والصنوبر والفلین مع وجود العدید من الاعشاب كالكافور**

**والخرشوف وكما تنمو في ھذا الاقلیم العدید من من انواع الاعشاب والنباتات الشوكیة .**

**٥- اقلیم حشائش الاستبس : ویسود في المناطق الداخلیة من القارة حیث المناخ القاري وھو**

**من اقالیم الرعي المھمة في القارة وتتباین طبیعة حشائش ھذا الاقلیم فھي تكون اكثر غنا في**

**المناطق في المناطق الاكثر رطوبة والاقرب الى الغابات المختلطة والبحر المتوسط في حین**

**تتحول الى حشائش فقیرة في اقصى الجزء الجنوبي الشرقي من القارة قرب بحر قزوین وقد**

**تظھر الاشجار في ھذا الاقلیم على امتاد ضفاف الانھار او في الاطراف**